

جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الإعلام

**صورة مصر فى مواقع الصحف العربية المحلية والدولية على شبكة الانترنت :
دراسة مقارنة**

موضوع بحثى مستخلص من رسالة الماجستير مقدم للنشر بالمجلة العلمية بكلية الآداب جامعة

دمياط

إعداد

علاء محمد عوض حسن

إشراف

د / منى طه

أ . د / سامى السعيد النجار

المدرس بقسم الإعلام

الأستاذ بقسم الإعلام ورئيس القسم

٢٠١٥

مقدمة:

- تمثل مصر مكانة هامة لدى الدول العربية على مدار تاريخها , وإذا اتفقنا على أن لمصر مصالح محددة ومهمة في الوطن العربي فان الوضع الأمثل بالنسبة للسياسة المصرية أن تلعب دوراً قيادياً في النظام العربي كي يسهل عليها ضمان سير التفاعلات فيه على النحو الذي يتسق وتحقيق المصالح المصرية في إطار من تبادل المصالح بطبيعة الحال , وتتسم العلاقة بين مصر والدول العربية بتراجع المكانة النسبية للدور المصري في النظام العربي¹ في الفترة التي سبقت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م , وما أحدثته من تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي بالنسبة لمصر والمنطقة .

- وفي هذا الإطار بدأت معظم الصحف العربية تعي أهمية الظهور بالانترنت وبدأت بتطوير مواقعها , وتعتبر المواقع الصحفية العربية المستفيد الأكبر والأكثر تردداً من بين وسائل الإعلام الأخرى بالانترنت , ويوماً بعد يوم يتزايد عدد الصحف العربية المرتبطة بها , فيما يحظى الاشتراك باهتمام كبير ومتزايد من قبل مسئولى الصحف اليومية والدوريات الأسبوعية والشهرية , ويعمل معظمهم على أرشفه وتخزين المعلومات التي تنشر في أعداد سابقة بالانترنت , وهذا العمل سوف يتيح للقارئ (الزائر لهذه المواقع) الاطلاع على مواد صحفية ومعلومات نشرت في الأعداد السابقة , ويتيح فرصاً جديدة للباحثين عن المعلومات للحصول عليها^٢ .

الدراسات السابقة :

١- دراسة شريفة رحمة الله سليمان ٢٠٠٦^٣

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الالكترونية , حيث أجرت الباحثة دراسة ميدانية تحليلية على عينة عمدية.

^١ أحمد يوسف أحمد : مقال صحفى عن مستقبل العلاقات المصرية العربية , (جريدة الشروق المصرية , ٤ فبراير ٢٠١٠)

^٢ <http://www.igc.org/tarc/intemet/corpspeech/mcchesney>

^٣ شريفة رحمة الله سليمان, دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الالكترونية : دراسة حالة على أماره دبي , (رسالة ماجستير: قسم العلاقات العامة والإعلان , كلية الأعلام , جامعة القاهرة, ٢٠٠٦) .

أهم النتائج :

١. ساهمت تقنية شبكة الانترنت فى تغيير أساليب تفاعل المؤسسات الحكومية مع الجمهور وأضاف بعدا جديدا يتصف بالثنائية فى التفاعل.
 ٢. هناك اهتمام من قبل المؤسسات الحكومية فى أمانة دى بتطوير خاصية التفاعل بينها وبين جمهورها على ضوء مفهوم الحكومة الالكترونية.
 ٣. اتبعت بلدية دى الأسلوب التدريجى فى تشجيع الجمهور على استخدام الموقع الألكترونى وتجزئة المسائل المعقدة إلى مكونات سهلة الفهم
- ٢- دراسة وائل ماهر عارف ٢٠٠٢ م^١
- حاول الباحث من خلال هذه الدراسة رصد التصورات والانطباعات الذهنية عن مصر فى الخطاب الصحفى لمراسلى الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة فى مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦ .

أهم النتائج :

- ١- ترتبط صورة مصر بالمواقف السياسية التى يبديها النظام المصرى تجاه قضايا عربية تتصل بالطرف العربى المالك أو الممول للصحيفة ، ويرجع ذلك إلى الرسمية الشديدة لتلك الصحف وتبعيتها شبه المطلقة للحكومات العربية التى تواجه نشاطها باعتبارها إحدى أدوات التعبير المباشر لسياساتها .
 - ٢- إذا كانت الصحف العربية أبرزت ملامح إيجابية لمصر إلا أن هناك العديد من العوامل التى أثرت فى صورة مصر وطبيعتها أهمها :
- واقع التبعية للأنظمة السياسية التى تقف بصفة مباشرة وغير مباشرة وراء إنتاج الصحف المبحوثة .
- عدم حرص المراسلين (وهم من المصريين) على مراجعة المنشور عن مصر مهما بلغ حجمه ومراجعة صانع القرار فى المركز باتخاذ قرارات تحريرية بشأن تعظيم أو تحجيم للوزن المفترض لصورة دولة ما على صفحات الصحيفة .

^١ وائل ماهر عارف ، صورة مصر فى الخطاب الصحفى لمراسلى الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة فى مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦ (دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢) .

٣- دراسة محمد رضا ٢٠٠٢^١

استخدمت هذه الدراسة الأساليب والإجراءات والوسائل التي يمكن استخدامها لتحسين الصورة الذهنية عن العرب والمسلمين في المجتمعات الغربية كما تدركها الصفوة المصرية ، واستخدمت هذه الدراسة أساليب المنهج الوصفي لجمع البيانات ومعالجتها واستخلاص النتائج وعرضها .

أهم النتائج :

- ١-توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أنه من أكثر العوامل التي تؤثر في تشكيل الصورة الذهنية السلبية عن العرب والمسلمين هو العامل الإعلامي .
- ٢-أن الصورة المشوه للعرب والمسلمين أصبحت إحدى ملامح السينما الأمريكية وبعض وسائل الإعلام الغربية .

٤- دراسة محمود عبد الرؤوف كامل ٢٠٠١^٢

استهدفت هذه الدراسة التعرف على صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربي قبل وبعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وذلك بعمل دراسة تحليلية مقارنة لرسائل القراء في موقع صحيفة الأهرام ويكلى على الانترنت وهى من الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة ومنهجها هو منهج المسح لصحيفة الأهرام ويكلى خلال عام كامل من أول مارس ٢٠٠١ إلى نهاية مارس ٢٠٠٢ وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون ونظريتي تحليل الأطر الإعلامية والتماس المعلومات .

أهم النتائج :

- ١-أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وتدايعياتها قد أثارت انتباه واهتمام القطاع المثقف الواعى من الرأي العام الغربى الأمريكى بالذات إلى التعرف على الإسلام والمسلمين والعرب وحقوق الشعب الفلسطينى من مصادر إعلامية أخرى غير وسائل الإعلام فى بلاده المتحيزة غالبا ، مما قد يسهم فى تمهيد الطريق إلى تكوين صورة إيجابية ومحايدة عن هذه القضايا .
- ٢-جاءت رسائل القراء من ٢٣ دولة بعد الأحداث ، تصدرتها أمريكا بنسبة ٦٧٪ مقابل ٦ دول قبل ١١ سبتمبر تصدرتها مصر بنسبة ٧٧.٩٪ ..

^١ محمد رضا أحمد محمد ، أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية (المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، الجزء الثانى ، مايو ٢٠٠٢) .

^٢ محمود عبدالرؤوف كامل ، صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام الغربى قبل وبعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ : دراسة تحليلية مقارنة لرسائل القراء فى موقع صحيفة الأهرام ويكلى على الانترنت (المؤتمر العلمى السنوى الثامن لكلية الإعلام ، الجزء الثانى ، مايو ٢٠٠٢)

تناولت هذه الدراسة صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الكاريكاتير السياسى السوفيتى وذلك بهدف اختبار التغيرات التى طرأت على صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى الكاريكاتير السياسى السوفيتى فى الفترة من ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠ ، وذلك بالتطبيق على ثلاث جرائد وهى : Krokodil-Pravda - Izvestiya

أهم النتائج :

١-التناسق النسبى بين الجرائد الثلاث فى الإقلال من الكاريكاتير المعادى للولايات المتحدة غير أن هذا التغير لم يحدث بشكل عشوائى وإنما كان هناك بعضا من التنسيق فيما بينهم حول رسم هذه الصورة .

٢-عن كيفية حدوث تغيرات فى الولايات المتحدة فإن ذلك يأتى فى قلب وحقيقة كل من الصحافة السوفيتية وموقفها وموقف الاتحاد السوفيتى نحو الولايات المتحدة فى فترة حكم جورباتشوف .

٣-كلما تحددت العلاقة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية من الناحية السياسية كلما بدأ التناقص خطوة بخطوة فى العداة نحو الولايات المتحدة الأمريكية ورسم صورة سيئة لها فى الكاريكاتير السياسى السوفيتى باعتباره معبرا عن السياسة السوفيتية نحو الولايات المتحدة .

التعليق على الدراسات السابقة :

١-هناك دراسات عديدة تناولت صورة الدول فى وسائل الإعلام وخاصة الصحف ، والسبب فى ذلك يرجع إلى أن الصحف تقدم معالجات مفصلة ومتعمقة لمختلف القضايا والأحداث السياسية الكبرى .

٢-هناك دراسات عديدة أجريت على الجمهور لمعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية لديهم تجاه بعض الدول والشعوب .

٣-لاحظ الباحث ندرة الدراسات التى تناولت الصورة الذهنية فى المواقع الصحفية على الانترنت مع أن هناك دراسات عديدة وكما يؤكد لها فرانسيس غورى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وهى إحدى منظمات الأمم المتحدة أكدت على أن الصحافة الورقية ستختفى من العالم تماما بحلول عام ٢٠٤٠ .

¹ Jonathan A.Becker , A Disappering Enemy , The Image of The United States in Soviet Political Cartoons , Journalism and Mass Communication Quarterly , Vol . 73 , No.3 , Autumn , 1996 .

مشكلة الدراسة :

يعتبر تحديد مشكلة الدراسة من أهم الخطوات المؤثرة فى سير الدراسة وخاصة إذا تعلق بدراسة صورة مصر فى مواقع الصحف محل الدراسة فى فترة هامة من تاريخ مصر تعقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م , وهذه المواقع تقوم بتنظيم هذه الصورة وطبعها فى أذهان القراء بقوة ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى كيفية المعالجة الصحفية للموضوعات عن مصر فى المواقع الصحفية العربية محل الدراسة والكشف عن صورة مصر فى هذه المواقع ومقارنة طبيعة هذه الصورة بحسب نمط الملكية ونوعية الجمهور الموجه إليه المضمون مما يساعد فى الوصول إلى رصد ملامح التصور الصحفى المصاغ لصورة مصر , والى أى مدى تتفق أو تختلف صورة مصر بين مواقع الصحف العربية المحلية والدولية محل الدراسة.

أهمية الدراسة :

يؤكد الباحث على أنه من المهم للغاية التعرف على الصورة الذهنية لأى دولة من الدول وذلك لتحديد كيفية تعامل المواقع الصحفية كوسيلة إعلامية مع هذه الدولة من خلال طريقة معالجتها للموضوعات المثارة عن هذه الدولة .

ويرجع اهتمام الباحث واختياره لهذه الدراسة إلى عدة عوامل وأسباب تتلخص فيما يلى :

١- خصوصية مصر بالنسبة للدول العربية وأهميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية , وما يحدث فى مصر ينعكس بصورة أو بأخرى على محيطها العربى , الأمر الذى يجعل دراسة صورتها فى هذا المحيط العربى ضرورة بحثية مهمة .

٢- إن مواقع الصحف العربية تختلف فيها الاتجاهات وتتنوع فيها الرؤى , فهى تشمل مواقع صحفية محلية داخل الدول العربية ومواقع صحفية عربية دولية تنقل عنها وكالات الأنباء العالمية ومواقع الصحف الغربية , ومنها مواقع صحفية حكومية تمولها الدولة ومواقع صحفية مستقلة , وهو ما يعنى أن اتفاق هذه المواقع بأنواعها ومرجعياتها المختلفة على صورة ما يؤكد أن هذه الصورة هى السائدة لدى هذه المواقع الصحفية دون وجود أى عوامل تتعلق بالتحكم أو السيطرة , وعلى الجانب الآخر يؤكد اختلاف تناول هذه المواقع الصحفية العربية سواء المحلية أو الدولية لصورة مصر يعنى وجود دول عربية مختلفة معها , يمكن من خلال معرفتها تركيز الجهود نحو تصحيح هذه الصورة إن كانت خاطئة أو تلافى الأسباب التى أدت إلى ظهورها إن كانت صحيحة وهو ما يركز عليه هذا البحث.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- التعرف على نوعية الموضوعات المثارة عن مصر فى المواقع الصحفية العربية محل الدراسة

٢- رصد الفنون الصحفية المصاحبة للقضايا المثارة عن مصر فى المواقع الصحفية العربية محل الدراسة

٣- رصد الأطر الإخبارية التى تقدم المضمون الصحفى عن القضايا المصرية من خلالها

٤- معرفه ملامح صورة مصر فى المواقع الصحفية العربية محل الدراسة

٥- الكشف عن مصادر الأخبار التى اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة فى تشكيلها لجوانب الصورة الذهنية .

٦- توضيح أهم الأدوات التى وظفتها المواقع الصحفية محل الدراسة لبناء الأطر الإعلامية فى معالجتها لصورة مصر(الأشكال الصحفية-وسائل الإبراز-التركيز على كلمات محددة-الاستعانة بمصادر معينة)

٧-الكشف عن صورة وأدوار القوى الفاعلة فى المجتمع المصرى (السلطة السياسية- السلطة التنفيذية-الشعب المصرى-جماعات المعارضة) كما تعكسها المواقع الصحفية محل الدراسة .

٨-رصد أوجه التشابه والاختلاف بين تناول المواقع الصحفية العربية المحلية والدولية للأحداث والقضايا فى مصر

تساؤلات الدراسة :

١- ما ملامح صورة مصر التى رسمتها المواقع الصحفية العربية محل الدراسة لدى القارئ ؟

٢- ما نوعية الموضوعات المثارة عن مصر فى المواقع الصحفية العربية محل الدراسة ؟

٣- ما الفنون الصحفية المصاحبة لقضايا مصر فى المواقع الصحفية العربية محل الدراسة ؟

٤- ما مصادر الأخبار التى اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة فى تشكيلها لجوانب الصورة الذهنية ؟

٥- ما أوجه التشابه والاختلاف بين صورة مصر فى المواقع الصحفية العربية المحلية والدولية ؟ وما تفسير ذلك التشابه أو الاختلاف ؟

٦- ما القوى الفاعلة فى المجتمع المصرى والتى تناولتها المعالجة الصحفية للموضوعات المثارة عن مصر فى المواقع الصحفية محل الدراسة؟ وما الصفات والأدوار المنسوبة إليها ؟

٧- ما أوجه الاتفاق بين المحتوى الصحفى لهذه المواقع الصحفية العربية مع توجهات النظام المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م ؟

٨- ما أوجه الاختلاف بين المحتوى الصحفى لهذه المواقع الصحفية العربية مع توجهات النظام المصرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م ؟

٩- ما حجم اهتمام المواقع الصحفية العربية محل الدراسة بالقضايا والأحداث فى مصر ؟

١٠- ما أهم الأطر الإعلامية التى تمت من خلالها المعالجة الصحفية للقضايا المصرية فى مواقع الصحف محل الدراسة ؟

١١- ما العلاقة بين الأطر الإخبارية المستخدمة فى المواقع الصحفية العربية فى معالجتها لصورة مصر وبين نمط ملكية هذه الصحف ؟

الإطار النظرى :

١- نظرية الأطر الإعلامية :

إن هذه النظرية تطرح حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية ، وذلك من خلال دراسة السياق الذى يندرج المضمون الخبرى فى طياته وفضلاً عن تحديد المرجعية التى يستند إليها القائمون بالاتصال فى تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة^١ .
ومن خلال هذه النظرية سيتم تقديم معالجة المواقع الصحفية العربية محل الدراسة للأحداث والقضايا فى مصر فى الفترة من ١/١٠/٢٠١١ الى ٣٠/٩/٢٠١٢ م والتى ستلعب دوراً كبيراً فى كشف حقيقة موقف المواقع الصحفية العربية محل الدراسة تجاه مصر .

الإطار المنهجى للدراسة :

أولاً: نوع الدراسة

- تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستخدم الأسلوب المقارن وتهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها^٢ .

^١ خالد صلاح الدين : دور التليفزيون والصحف فى تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية (رسالة دكتوراه : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، يناير ٢٠٠١) .

^٢ سمير حسين:بحوث الإعلام،(القاهرة:عالم الكتب،١٩٩٥م)ص١٣١

- ويهدف هذا البحث من خلال نوعه الوصفي إلى التعرف على العوامل والمتغيرات الرئيسية التي يمكن أن تؤثر في عملية توصيل المعلومات والآراء وانسيابها داخل المجتمع , والتي تحدد طبيعة ودرجة التدفق الاعلامى , والتعرف أيضاً على أنسب الأساليب والطرق والأنماط والرسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق الوصول الاعلامى إما إلى قطاعات كبيرة فى المجتمع أو قطاعات أخرى نوعية محددة بطريقة فعالة ومؤثرة^١.

- ومن خلال هذه الدراسة سيتعرف الباحث على الصورة الذهنية لمصر والتي تعكسها المواقع الصحفية العربية محل الدراسة من خلال أنماط وأشكال المعالجة الصحفية للقضايا والموضوعات المثارة عن مصر فى هذه المواقع.

ثانياً : مناهج الدراسة

١- منهج المسح الاعلامى :

يعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة فى مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختبارها وإعدادها أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهه مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة فى رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف^٢.

ثالثاً : الأدوات والأساليب المستخدمة فى الدراسة

١- أدوات كيفية :

أ- تحليل أطر :

يستخدم الباحث تحليل الأطر للكشف عن أهم الأطر المستخدمة فى المواقع الصحفية العربية المحلية والدولية عن القضايا والأحداث المصرية والتعرف على صورة مصر من خلالها .

ب- تحليل القوى الفاعلة :

وذلك من خلال تحليل تصور الخطابات الصحفية للقوى الفاعلة فى القضية موضع الدراسة , ورصد وتحليل الأدوار والصفات المنسوبة لهم فى الخطاب الصحفى الخاص بكل موقع

^١ سمير حسين:البحوث الإعلامية فى الوطن العربى "بحوث ودراسات فى الدعوة والإعلام", (كلية الدعوة والإعلام,جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية,العدد الاول١٩٩٢م)ص٧

^٢ سمير محمد حسين:بحوث الإعلام,الأسس والمبادئ,الطبعة الثانية(القاهرة:عالم الكتب,١٩٩٥)ص١٢٧

صحفى ومقارنة هذه الصفات ومدى اتفاقها واختلافها وفقاً لموقف كل صحيفة من القضية والأطراف الفاعلة فيها^١.

ويستخدم الباحث آداة تحليل القوى الفاعلة لرصد الأدوار المنسوبة للأطراف الفاعلة فى مصر فى المواقع الصحفية محل الدراسة .

٢- أدوات كمية : تحليل المضمون

-تحليل المضمون هو أسلوب للبحث العلمى يسعى الى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون , تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة فى تساؤلات البحث أو فروضة , طبقاً للتصنيفات الموضوعية التى يحددها الباحث .

- ويستخدم الباحث التحليل الكمي لهذه الدراسة وفقاً لأسلوب تحليل المضمون المتبع فى الدراسات الإعلامية التى تتناول مضمون المادة الإعلامية ويستخدم أسلوب تحليل المضمون فى هذه الدراسة فى التعرف على صورة مصر فى المواقع الصحفية العربية المحلية والدولية محل الدراسة من حيث مدى الاهتمام بها وترتيب أولويات الموضوعات المتعلقة وطبيعة الأشكال الصحفية المستخدمة.

الإطار الإجرائى للدراسة :

أولاً : البعد الموضوعى

يتناول الباحث فى هذه الدراسة المعالجة الصحفية التى تقوم بها المواقع الصحفية العربية المحلية والدولية للأحداث والقضايا الهامة التى تتعلق بمصر فى هذه الفترة الحرجة من تاريخها والتى تعقب ثورة ٢٥ يناير والمقارنة بينها للتعرف على صورة مصر فى هذه المواقع

ثانياً : البعد الصحفى (عينة المواقع الصحفية ومعايير اختيارها)

قام الباحث بعمل مسح شامل لعينة من هذه المواقع والتى تم اختيارها باعتبارها تمثل مناطق جغرافية مختلفة من الوطن العربى , وبالتالي اتجاهات وسياسات ومصالح تتفق أو تختلف بما يسمح للباحث بإجراء مقارنات وهذه المواقع هى :

أولاً : المواقع الصحفية العربية المحلية :-

١-موقع صحيفة تشرين السورية : تمثل بلاد الشام و تعبر عن دول الممانعة ورحبت سوريا بالثورة المصرية نظراً لمعارضتها للنظام المصرى السابق

^١ محمد عبد الحميد:البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية,(القاهرة:عالم الكتب,٢٠٠٠) ص ٣٠٤

٢- موقع صحيفة الرياض السعودية : هو موقع صحفى سياسى يومى يصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية .

٣- موقع صحيفة الراية القطرية : كممثل لدول الخليج , وهو موقع سياسى يومى , يصدر عن شركة الخليج للنشر والطباعة .

٤- موقع صحيفة الشروق الجزائرية : تمثل دول الشمال الافريقى والتي كانت تعاني من مشكلات مع النظام السابق إلا أن نظام الحكم فيها لا يرحب بالثورة المصرية خوفاً من تصديرها إليه .

ثانياً : المواقع الصحفية العربية الدولية :-

١- موقع صحيفة الشرق الأوسط اللندنية : هو موقع صحفى ممول من السعودية , وتعتبر صحيفة الشرق الأوسط أول صحيفة عربية أنشأت لها موقع الكتروني بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٩٥ م

٢- موقع صحيفة القدس العربى : موقع صحفى عربى , دولى , سياسى ومستقل يصدر من لندن كان معارضاً للنظام المصرى السابق واحتفى بالثورة , ويحاول هذا الموقع الدفاع عن القضايا العربية .

ثالثاً : البعد الزمنى للدراسة

حيث وجد الباحث أن فترة الدراسة من ١/١٠/٢٠١١ إلى ٣٠/٩/٢٠١٢ تعتبر مدى زمنى مناسب للكشف عن ملامح صورة مصر فى هذه المواقع , حيث تعقب هذه الفترة ثورة ٢٥ يناير ويوجد فيها العديد من الأحداث الهامة فى مصر والتي تجعل منها مادة غنية تتناولها هذه المواقع بالنقد والتحليل و لا يقتصر تأثيرها على مصر فقط وإنما يمتد إلى محيطها العربى .

عينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على اداة تحليل المضمون لعدد ١٣٣٥ موضوع فى مواقع الصحف الالكترونية محل الدراسة وفق أسلوب الأسبوع الصناعى المركب

أولاً : وسائل الإعلام والصورة الذهنية

مفهوم الصورة الذهنية :

- ويرى (كينيث بلدنج) فى كتابة الرائد (الصورة) أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعل معرفة الإنسان بعدة عوامل منها : المكان الذى يحيا فيه الفرد , موقعة من العالم الخارجى , العلاقات الشخصية وروابط الأسرة والجيران والأصدقاء المحيطين به والزمان والمعلومات التاريخية والاجتماعية التى تحصل عليها^١

- والصورة الذهنية هى نتاج منظومة كبرى هى المنظومة السياسية والاجتماعية والعقائدية , وتساهم فى تشكيل كافة مؤسسات المجتمع , أما الإعلام فهو العامل الأساسى فى تكوين الصورة الذهنية , وهو مرآة ينعكس فيها الواقع والخيال^٢ .

- وتعرف الصورة الذهنية بأنها تلك الأفكار والمعتقدات والمشاعر والأحاسيس التى تتكون فى عقل ووجدان الفرد تجاه قضية معينة أو منظمة أو فكرة , ومن ثم فهى التقديم العقلى لأى شئ لا يمكن تقديمه عن طريق الحواس بشكل مباشر^٣

أهمية الصورة الذهنية :

- تزايد الاهتمام بموضوع الصورة الذهنية وأهميتها بالنسبة للفرد أو المنظمة أو على مستوى الدول نظرا لما تقوم به هذه الصورة من دور هام فى تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك , وللصورة الذهنية دور كبير فى تشكيل مدارك الفرد ومعارفة وكما أن للصورة الذهنية دورا بارزا فى حياة الافراد فانها تقوم أيضا بدور فى غاية الاهمية فى حياة الدول والشركات والمؤسسات الأمر الذى يبرر حرص هذه الاطراف كافة على أن تكون صورتها الذهنية لدى الاخرين ايجابية , وتخدم أهدافها ومصالحها والسعى لازالة أى جوانب سلبية موجودة فى هذه الصورة أو قد تطرأ عليها^٤ .

^١ حنان أحمد سليم , حسام على سلامة:صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربى "دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة"(جامعة القاهرة:كلية الإعلام , المؤتمر العلمى السنوى الثامن , الجزء الثانى,مايو ٢٠٠٢) ص ٥١١

^٢ عاطف عدلى العبد : صورة المعلم فى وسائل الإعلام (القاهرة : دار الفكر العربى , عام ١٩٩٧) ص ٢٠

^٣ محى الدين عبد الحلیم:الصورة النمطية المشوهة للإسلام والمسمين فى الإعلام الغربى (مجلة الفن الاذاعى,العدد ١٧٦,أكتوبر ٢٠٠٤) ص ١٧

^٤ محمد فلاح القضاة,سحر محمد خميس:الصورة الذهنية لقناة الجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعى,دراسة ميدانية

على طلبة جامعة قطر واليرموك,(المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ,المجلد(١),العدد(١))٢٠٠٨ ص ٣٦

مكونات الصورة الذهنية^١ :

- إن هذه العملية لها ثلاث مكونات وهي مكون ادراكي ويعنى الجانب المعلوماتى للصورة , ومكون عاطفى ويتضمن الاتجاهات العاطفية (سلبية أو ايجابية) تجاة الظاهرة موضوع الصورة , ومكون سلوكى ويتضمن السلوكيات المباشرة مثل التحيز ضد جماعة ما أو دولة ما .
إن سمات هذه المكونات السابقة للصورة متغيرة , أى أن بعضها قد يكون ثابتا والبعض الآخر قد تكون مشوهه وخاطئة , أى أنها لا تأتى دائما على صورة واحدة , وهذه المكونات الثلاث تعمل فى اطار مجتمعى معين , فالصورة تتمبع من المجتمع وتوجد فيه وتختلف تبعا لخصائص وسمات كل مجتمع .

دور وسائل الاعلام فى تشكيل الصورة الذهنية :

- تكاد تتفق الدراسات الاعلامية على أن وسائل الاعلام هى احدى الوسائل الفعالة فى تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور من خلال ما تقدمه من أخبار ومعارف ومعلومات فى شتى المجالات , فكل الوسائل الاعلامية التى تصل الينا يحتمل أن تؤثر فى الطريقة التى ننظر بها الى أنفسنا ونخطط بها أفعالنا وتصرفاتنا فى حياتنا اليومية .

وهناك الكثير من العوامل التى تهيئ وسائل الاعلام للقيام بهذا الدور منها^٢ :

- ١- الانتشار الواسع لوسائل الاعلام وقدرتها البالغة على الابهار والاستقطاب , حيث التطور الهائل الذى طرأ على وسائل الاعلام
- ٢- قدرة وسائل الاعلام على الاستحواذ على أوقات الجماهير ومناقستها الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى فى مجال التأثير الجماهيرى
- ٣- مدى اعتماد الأفراد على وسائل الاعلام , ويزيد هذا الاعتماد فى أوقات الأزمات مع تطور الأحداث والصراعات على المستوى العالمى
- ٤- قدرة وسائل الاعلام فى التأثير على الرأى العام وعمليات التنشئة الاجتماعية والتنمية والثقافة والتعليم والاتجاهات والتراث والعادات والتقاليد والفن والسياسة والاقتصاد , بل والتأثير فى كل شئ يتصل بالفرد والجماعة بل والحياة ذاتها

^١ ميسون قطب,فانتن فاروق:الصورة الذهنية للعلامات التجارية بين العولمة وتحديات العصر(مرجع سابق)ص٤

^٢ حنان أحمد سليم , حسام على سلامة:صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربى (مرجع سابق) ص٥١٣-٥١٤

ثانيا : الصحافة الالكترونية العربية

مفهوم الصحافة الالكترونية :

فى ظل ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة التى شهدتها وسائل الاعلام الجماهيرى , حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع الكترونية لصحفها على الشبكة , وفى هذا الإطار ظهرت الصحف الالكترونية التى تقوم على تعدد الوسائط والتى تتيح لمستخدميها امكانية البحث داخلها وحفظ وطباعة صفحاتها , وتعد الصحف الالكترونية جزء من مفهوم أوسع وأشمل وهو النشر الالكترونى الذى يشمل النشر عبر الانترنت أو توزيع المعلومات والاخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التى تعتمد على شبكات الاتصال ^١ .

وقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التى أجريت لاستكشاف طبيعة تلك الوسيلة التكنولوجية الى وجود تنوع فى المفاهيم , حيث جاءت كما يلى ^٢ :

أ- الدراسات الأجنبية : وأشارت الى مفهوم الصحافة الالكترونية من خلال رؤيتين :

١-الرؤية الاولى : ترى أن غالبية الصحف الالكترونية يمكن اعتبارها مطبوعات الكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل الى المطابع وتوزع باستخدام أجهزة الكمبيوتر .

٢- الرؤية الثانية : ترى أنها وسيلة اتصال بواسطة الشبكة (Net Work) أو منشور دورى الكترونى (Electronic Publication) أو نسخة طبق الأصل من الصحيفة الورقية أو أنها صحيفة تصدر الكترونيا وليس لها أصل مطبوع يتم اصدارها ونشرها على الشبكة المعلوماتية

ب- الدراسات العربية : وقد وصفتها بمسميات عديدة منها الصحافة الرقمية أو النسخ الالكترونية أو الصحف اللاورقية أو الصحف التفاعلية , وتتركز فكرة عملها على بث المادة الصحافية باتجاه احدى شبكات المعلومات المجانية أو مقابل اشتراك والتى تتصل بدورها بشبكة الانترنت العالمية مستخدمة فى ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدها لتكنولوجيا الاتصال .

^١ ماجد تريان : الانترنت والصحافة الالكترونية"رؤية مستقبلية"(القااهرة,الدار المصرية اللبنانية,الطبعة الاولى,٢٠٠٨)ص٩٣

^٢ اياد الأطرش:معالجة المواقع الاخبارية الالكترونية العربية لواقع الأقباط فى مصر"دراسة تحليلية مقارنة لموقعى الجزيرة نت والعربية نت"(رسالة ماجستير:كلية الآداب والعلوم الانسانية,جامعة الأزهر, غزة بفلسطين,٢٠١٢)ص٥٨

ويتفق الباحث مع تعريف الصحافة الالكترونية "لعبد الأمير الفيصل" والذي يعتبر تعريفاً أكثر شمولاً واستخداماً لأنه ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية , حيث عرفها بأنها الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو اصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية , أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها اصدارات عادية مطبوعة على الورق , وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية^١ .

نشأة وتطور الصحافة الالكترونية العربية :

بدأت الصحف العربية الالكترونية في الظهور على شبكة الاتصال المعلوماتية منذ منتصف التسعينيات من القرن العشرين , وكانت المضامين الدعائية هي السمة الغالبة على تلك المواقع الالكترونية في بدايتها , ثم تحولت فيما بعد نظراً لتطور الصحافة الالكترونية عالمياً الى مواقع صحافية الكترونية تنشر بعض موضوعات نسخها الورقية المطبوعة^٢ .

ان مواكبة الصحافة الالكترونية العربية اليومية لم يكن متأخراً من ناحية تاريخ ولوجها لهذا العالم , لكن حجم وعدد الصحف المتواجدة على الانترنت , وطبيعة الخدمة المقدمة , والتقنية المستعان بها هو ما يعكس الصورة الحقيقية لواقع الصحافة العربية^٣ .

لقد كان أول ظهور للصحافة الالكترونية العربية باعلان جريدة الشرق الأوسط السعودية في عددها الصادر في ٦ سبتمبر ١٩٩٥ بأن الصحيفة ستكون متوافرة على شبكة الانترنت في ٩ سبتمبر ١٩٩٥ , وكان توافرها على الانترنت على شكل صور , وبذلك فهي أول صحيفة عربية مطبوعة تثبت مادتها بشكل الكتروني , وكانت صحيفة النهار هي الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على شبكة الانترنت التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة بدءاً من أول يناير عام ١٩٩٦ , ثم تلتها صحيفة الحياة اللبنانية في الأول من يونيو من العام نفسه , والسفير اللبنانية في نهاية العام , ومن بين الصحف العربية الأخرى التي حرصت على انشاء مواقع لها على الانترنت نجد صحيفة الراية القطرية التي أصدرت أول نسخة الكترونية لها عام ١٩٩٧ , وتوالى بعدها الصحف في الوطن العربي في الولوج الى عالم النشر الالكتروني من أجل تخصيص مواقع لها تثبت مادتها الاعلامية^٤ .

١ عبد الأمير الفيصل : الصحافة الالكترونية .. مقارنة أوليه (كلية الاعلام, جامعة بغداد, ٢٠٠٥) ص٤

٢ اياد الأطرش: معالجة المواقع الاخبارية الالكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر, مرجع سابق, ص٦١

٣ يمينة بلعالي : الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدى الواقع والتطلع نحو المستقبل , مرجع سابق, ص٩٠

٤ ثائر محمد تلاحمة: حراسة البوابة الاعلامية والتفاعلية في المواقع الاخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت

(رسالة ماجستير: كلية الاعلام, جامعة الشرق الأوسط, ٢٠١٢) ص٣٥

ويمكن القول أن الصحافة الالكترونية العربية مرت بمراحل تطورت من خلالها الى الشكل الفنى والمهني التى هى عليه الآن وهذه المراحل هى :

١- مرحلة النشر من خلال الأقراص المدمجة :

على مستوى النشر الالكترونى على أقراص مدمجة , تعتبر صحيفة الحياه صاحبة أولى تجارب انتاج النصوص الصحافية الكاملة على قرص مدمج , اذ أعلن مركز المعلومات فيها فى ١٧ أكتوبر ١٩٩٥ عن الاصدار الاول لمحتويات الصحيفة على قرص مدمج للاشهر الستة الاولى من ذلك العام أطلق عليه اسم أرشيف الحياة الالكترونى , تلى ذلك اعلان صحيفة القبس الكويتية فى بداية عام ١٩٩٦ عن اصدارها كشاف القبس على قرص مدمج يغطى محتويات العام المنصرم , ثم اعلان كل من صحيفتى السفير والنهار اللبناييتين عن توافرها على أقراص مدمجة فى يوليو عام ١٩٩٧ , وفى فبراير من عام ١٩٩٨ أفصحت مقاله منشورة فى صحيفة الأهرام عن توافر هذه الأخيرة على أقراص مدمجة مع كاشفات الاسترجاع الخاصة بها , وتلتها صحيفة الشرق الأوسط التى أعلنت بدورها توافرها على أقراص مدمجة فى ١٤ مايو ١٩٩٨ .^١

٢- مرحلة اصدار النسخة الالكترونية^٢ :

تأخر ظهور الخدمات الصحافية العربية على شبكة الانترنت الى نهاية التسعينات رغم ادراك الصحف العربية لأهمية الانترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات هذه الشبكة على المستوى العالمى عام ١٩٩٠ .

٣- مرحلة اصدار الصحيفة الالكترونية^٣ :

يمكن الاشارة الى محاولتين عربيتين لانتاج صحيفة الكترونية على الانترنت بشكل مباشر , وهاتين المحاولتين هما صحيفة الجريدة eljareeda.com من أبو ظبى فى يناير ٢٠٠٠ , ثم فى عام ٢٠٠١ صحيفة ايلاف elaph.com , وان هاتين الصحيفتين كانتا الكترونيتين بالكامل دون نسخة ورقية .

وتشهد الصحف الالكترونية العربية تحديا لمواكبة التطور العالمى بالشكل الذى يجعلها تفرض تدارك هذا الوضع من خلال معالجة التحديات وتدارك الوضع , فركزت دول عربية وخاصة دول الخليج العربى منها على توسيع قاعدة مقروئية الانترنت من قبل أفراد المجتمع^٤ .

^١ سعاد جاب الله : الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية "دراسة وصفية لعينة من الصحف الالكترونية العربية", مرجع سابق , ص١٢٨

^٢ فارس حسن المهداوى : صحافة الانترنت , دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية"العربية نت نموذجا", مرجع سابق,ص٥٩

^٣ صلاح محمد عبد الحميد:الاعلام الجديد(القاهرة:مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع,الطبعة الاولى,٢٠١٢)ص١٩٣

^٤ تائر محمد تلاحمة : مرجع سابق , ص٣٨

وتستخدم الصحف الالكترونية العربية على شبكة الانترنت فى بثها لموادها على ثلاث تقنيات وهى تقنية العرض كصورة وتقنية PDF وتقنية النصوص , أما مستوى النشر العربى على الانترنت فيمكن تقسيمه الى ثلاث فئات الاولى : تعتمد سياسة الحد الأدنى المتمثلة فى اطلاق نسخ كربونية صماء من الصحيفة المطبوعة والاكتفاء بالاشارة الى أن للصحيفة موقعا على الانترنت يقوم بدور التواصل ما بين الصحيفة والقراء أينما كانوا , والثانية : تعتمد بناء مواقع متميزة أقرب ما تكون الى البوابات الاعلامية الشاملة , وهى تطور فى مواقعها الموجودة للوصول الى البوابة الاعلامية , أما المرحلة الثالثة : فتعتمد سياسة الانطلاق من الصحيفة الالكترونية دون وجود صحيفة مطبوعة أصلاً^١.

وبالنسبة للعالم العربى الذى كان ولا زال يشكو منذ مدة طويلة من تحيز الاعلام الغربى ضده , ومن عدم قدرته على ايصال صوته وصورته الحقيقية الى تلك المجتمعات الغربية , فانه لم يعد أمامه أى عذر يمكن ترديده , فالاعلام الالكترونى عبر الانترنت ومنه الصحافة الالكترونية فتح المجال أمام الجميع بدون استثناء وبدون قيود لوضع ما يريدونه على الشبكة ليكون متاحاً أمام العالم لرؤيته , المهم أن يكون هناك استعداد حقيقى للاستثمار فى هذه الوسيلة , والأهم من ذلك استثمارها بالشكل السليم والمناسب^٢ .

أنواع الصحف الالكترونية :

تنقسم الصحافة الالكترونية الى ثلاثة أنواع^٣ :

أولاً : الصحف الالكترونية الكاملة:

هى صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم), ويتميز هذا النوع من الصحف بما يلى :

١- تقديم الخدمات الاعلامية والصحفية نفسها التى تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور

٢- تقديم خدمات صحفية و اعلامية اضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمه وتتيحها الطبيعة الخاصة لشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق (Hyper Text) .

٣- تقديم خدمات الوسائط المتعددة (Multimedia) النصية والصوتية والمصورة

^١ أمين عبد العزيز أبو وردة: أثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسى -طلبة النجاح الوطنية نموذجاً(رسالة ماجستير :كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, ٢٠٠٨)ص٦٧

^٢ حسنين شفيق: الاعلام الجديد, الاعلام البديل, تكنولوجيا جديدة فى عصر ما بعد التفاعلية(القاهرة: دار فكر وفن, ٢٠١١)ص٧٢

^٣ عبير الرحباني: استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية فى الاردن, مرجع

سابق, ص٣٤-٣٥

ثانيا : الصحف الالكترونية من الصحف الورقية :

وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين :

١- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي الكامل كما هو بعد تحويله الى الشكل

الالكترونى

٢- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي

ثالثا : صحف الكترونية ليس لها اصدار ورقى :

وهذه الصحف غير تابعة لأى مؤسسة صحفية ورقية , وتعتبر مستقلة اداريا , وتقدم

خدمات تعنى بالشأن المحلى , وتقدم خدمات اخبارية , اضافة الى ميزة التفاعلية وخدمة البريد

الالكترونى وخدمة SMS وغيرها من الخدمات .

خصائص وسمات الصحافة الالكترونية :

تتسم الصحف الالكترونية بالعديد من الخصائص والسمات الاتصالية ومن هذه

الخصائص :

١- **الحالية والآنية** : هي الدرجة التي تستطيع مواقع الصحف الالكترونية فى شبكة

الانترنت مواكبة الأحداث والمستجدات وتزويد القراء بآخر الأخبار والمعلومات ,

بمعنى أن الممارسة الصحفية فى بيئة الصحافة الالكترونية ألغت المفاهيم التقليدية فى

الصحافة المطبوعة , وغيرت ثقافة العمل الصحفى ^١ .

٢- **التفاعلية** : أى القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة ومستقبلها , اذ يتحول من

يتفاعل مع الصحافة الالكترونية من مجرد متلقى سلبي الى مشارك متفاعل يرسل

ويستقبل المعلومات فى الوقت ذاته ^٢ .

٣- **التحديث** : تتميز الصحافة الالكترونية بقدرتها على تحديث المواد الصحفية بشكل

مستمر , وتعد القدرة والمرونة التي تملكها الصحيفة الالكترونية فى متابعة الأحداث والمستجدات

عاملا رئيسيا فى استثمار هذه السمة , وتسهم عملية التحديث الدائم فى الصحافة الالكترونية فى

تقديم عنصر الزمن والفورية فى معايير الصحافة الالكترونية على معيار الدقة البارز فى الصحافة

المطبوعة ^٣ .

^١ سارة العتيبي :المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسرى فى الصحافة الالكترونية"دراسة تحليلية على صحيفة

ايلاف"(رسالة ماجستير:كلية الآداب,جامعة الشرق الأوسط,عمان,الأردن,٢٠٠٩)ص٤٨

^٢ رحيمة الطيب عيساني:الوسائط التقنية الحديثة أثرها على الاعلام المرئى والمسموع(الرياض:سلسلة بحوث

ودراسات اذاعية وتليفزيونية,جهاز اذاعة وتليفزيون الخليج,رقم ٢٥ لعام ٢٠١٠)ص٣٣

^٣ سارة العتيبي :المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسرى فى الصحافة الالكترونية,مرجع سابق,ص٤٩

- ٤- القدرة على الربط بين العناصر المتعددة داخل هيكل المعلومات : تعتبر القدرة على ربط العناصر وأشكال مختلفة من المعلومات مع بعضها البعض من أهم الملامح التي تميز الصحافة الالكترونية , لأنها تتيح للمستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة ما في وثيقة ما الى وثيقة أخرى مختلفة تماما وقد تكون محفوظة في حاسب آخر ^١ .
- ٥- العمق المعرفي : تتميز خدمات الصحافة الالكترونية بالعمق والشمول , بمعنى طبيعة التقنيات المستخدمة في الصحافة الالكترونية تهيئ مساحات ومواد غير محدودة في فضاءات شبكة الانترنت من خلال احواله تفاصيلية الى روابط عديدة للمواقع الالكترونية ذات الصلة ^٢ بالإضافة الى احتواءها على قدر معرفي كبير .
- ٦- وجود ظاهرة الطبقة الاتصالية : قسمت العالم من حيث طبيعة خدمات الاتصال والاعلام الى فئتين هما الاعلام التجارى الذى يتيح خدمات معلومات أرقى بكثير لطبقة القادرين , بحيث ينفذون الى مصادر المعلومات والمعرفة عن طريق الانترنت , ويتفاعلون معها بما ينمى قدراتهم , أما الفئة الثانية فهي فئة الاعلام السلبي التي لا يملك فيها الفرد سوى استقبال الرسالة المقدمة إليه ^٣ .
- ٧- التقانه الالكترونية : أعادت الصحيفة الالكترونية بفضل التطور الحاصل فى مجال تقنيات الاتصال المجد لصحافة الاثارة بعد ظهور التليفزيون وتقديمه للمادة الاخبارية الخفيفة والاستعراضية ^٤ .
- ٨- التغطية الصحفية الحية : حيث يمكن أن توفر بعض الصحف الالكترونية تغطية حيه للأحداث من موقع حدوثها وفى لحظة وقوعها عن امكانيه تغطية مؤتمرات صحفية حيه عن بعد ^٥ .

^١ ماجد تريان : الانترنت والحافة الالكترونية ,, مرجع سابق,ص١٣٥

^٢ سارة العتيبي: مرجع سابق , ص

^٣ حسنين شفيق:الاعلام الجديد,الاعلام البديل,تكنولوجيا جديدة فى عصر ما بعد التفاعلية(القاهرة:دار فكر وفن,٢٠١١)ص٦٤

^٤ محمد وليد صالح:الصحفيون الالكترونيون(هيئة الاعلام والاتصال(٢) , دراسات فى الاعلام وتكنولوجيا المعلومات, جمهورية العراق,٢٠١٠)ص٧٨

^٥ سارة العتيبي :مرجع سابق,ص٤٨

مميزات الصحافة الالكترونية :

اتفق العديد من الباحثين على أن الصحافة الالكترونية تحمل سمات الصحف المطبوعة وتقوم بالدور الذى تقوم به , كما أنها تحمل سمات الصحف المسموعة والمرئية (الإذاعة والتلفزيون) لذلك فهي تتميز عن غيرها بما يلي :

١- تعدد المصادر وتنوعها , اذ لم يعد القارئ أو المستخدم مكرها على التعامل فقط مع الأخبار التى يجمعها مندوبو وسيلة واحدة فقط , ولكن بإمكانه التنقل بين المواقع للتعرض الى مختلف الروايات فى الحدث الواحد ^١ .

٢- سهولة تعديل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النشر وسهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها واسترجاعها وسرعة انتشارها فى أسرع وقت ممكن ^٢ .

٣- تتميز الصحافة الالكترونية بأنها تقوم على زمنية جديدة , اذ تحديث الموقع لا يخضع لمفهوم الدورية ^٣ .

٤- سهولة الوصول الى نوعيات معينة من الأخبار , وربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو فى مواقع أخرى ^٤ .

٥- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التى تطرأ عليها , مما جعلها تنافس الوسائل الاعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون , بل ان الصحف الالكترونية باتت تنافس هاتين الوسيطتين فى عنصر الفورية الذى احتكرته ^٥ .

٦- قلته التكلفة المالية التى يتحملها الجمهور مقارنة بالصحافة التقليدية , فعن طريق الاشتراك فى خدمه الانترنت تستطيع تصفح كافة الصحف والمجلات التى تمتلك مواقع الكترونية ^٦ .

٧- كلمة "المساحة" أصبحت غير ذات دلالة فى الصحافة الالكترونية , بل أنها تتعدى ذلك الى ما هو أوسع , فبواسطة النص الفائق الذى يعبر عن القدرة على تناول النص , وبيان

^١ سارة العتيبي : مرجع سابق , ص ٥٣

^٢ محمد سيد محمد : تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحف الورقية , مرجع سابق, ص ٥

^٣ الصادق الحامى : الاعلام الجديد, مقارنة تواصلية (مجلة الاذاعات العربية:العدد الرابع,٢٠٠٦)ص ١٠

^٤ سارة العتيبي : مرجع سابق , ص ٥٣

^٥ رؤى عبد الهادى : تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات "دراسة تحليلية لصحيفتى

الدستور والزمان"(رسالة ماجستير:كلية الاعلام,جامعة الشرق الأوسط,عمان,الاردن,٢٠١٠)ص ٣٦

^٦ محمد سيد محمد , مرجع سابق , ص ٥

شكى أنواع العلاقات بين أجزاء وبين النص والنصوص الأخرى يمكن أن ترفق الصحيفة على الخط بالعديد من الملاحق التي لا يمكن نشرها في الصحيفة الورقية^١.

٨- تعدد الثقافات والتوجهات بين أطراف العملية الاتصالية وتوسيع دائرة التنافس الاعلامي^٢.

٩- امكانية تطوير واستغلال الاعلانات بشكل أفضل , حيث يمكن ادخال التجارة الالكترونية المباشرة من موقع الجريدة على الشبكة الى موقع المعلنين دون عناء^٣.

الصحيفة الالكترونية , المعايير والضوابط :

مع الانتشار المتسارع لتكنولوجيا الصحف الالكترونية وتزايد أعدادها بشكل مطرد , أصبح من الضروري وضع معايير وضوابط تميز الصحيفة الالكترونية عن غيرها من المواقع التي تعج بها الانترنت وهي^٤ :

١- معايير مهنية :

أ- استعمال قوالب العمل الصحفى مثل الخبر والتحقيق والحوار ... الخ , وهذا لا يعنى

عدم التعامل مع قوالب مغايرة تفرضها طبيعة الوسيلة الجديدة

ب- انتاج موضوعات ميدانية كتغطية الندوات والمؤتمرات وغيرها

٢- معايير تتعلق بالمؤسسة أو الصحيفة وتتمثل فى :

أ- معايير فنية وتبرز فى :

- وجود نظام بالموقع للارشفة والتكشيف

- وجود "سيرفر" خادم مستقل للموقع

ب- معايير تتعلق بعدد الزوار : وهو ما يمكن تحديده من خلال مواقع متابعه التصفح

العالمية مثل موقع Alexa , ومن خلاله يمكن التعرف على عدد الزوار , عدد الجلسات

التي تمت على الموقع وقابل للمراجعته من قبل الجهات المختصة

ج- معايير مالية : تشمل وجود نظام تمويلى واضح ومحدد للمؤسسة أو الموقع وقابل

للمراجعة من قبل الجهات المختصة

^١ سعاد جاب الله : الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية,مرجع سابق,ص١١٣

^٢ فايزة يخلف : الاعلام الجديد وسبولوجيا التغيير فى العالم العربى(مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية,جامعة المسيلة,الجزائر,العدد الثانى,٢٠١٢)ص١٨٩

^٣ حسنين شفيق:الاعلام التفاعلى(القاهرة:دار فكر وفن,الطبعة الاولى,٢٠١٠)ص٦٥

^٤ سعاد جاب الله : الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية,مرجع سابق,ص١٢١

د- معايير قانونية : تتعلق بالوضع القانوني للمؤسسة بالصورة التي تضمن الوفاء بالحقوق المالية والقانونية للعاملين فيها , ويكفى أن تصدر من خلال أى شكل يتيح القانون ويضمن محاسبة أصحاب المؤسسة ماديا وقانونيا عليه التي يعمل بها .

دور الاعلام الالكتروني فى الثورات العربية :

رأى الكاتب الصحفى أحمد حافظ رئيس تحرير صحيفة "وكالة سبورت" الالكترونية أن انطلاقة الصحافة الالكترونية شكلت ظاهرة اعلامية ناضجة ومتجددة , ارتبط نفوذها بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , فأصبح المشهد الاعلامى ملكا للجميع بعد أن كان مقتصرًا على فئة محدودة من الناس , وهو الأمر الذى مكن الصحافة الالكترونية من فتح آفاق جديدة وأخرى مغلقة كان الاعلام التقليدى الرسمى مسيطر عليها , الأمر الذى ساهم بشكل كبير فى التأثير فى صناعات القرار من ناحية وتشكيل الرأى العام الذى استطاع أن يصنع ثوراته فى مختلف الدول العربية من ناحية أخرى^١ .

ان ما رأيناه من ثورات الربيع العربى بداية من تونس ثم ثورة ٢٥ يناير فى مصر ثم الثورات العربية الأخرى عكس طبيعة التطور التكنولوجى وتطور مفهوم الاعلام كمنتج ثقافى بالمعنى الواسع , وأيضًا كمنتج حضارى وسياسى وأيديولوجى حتى وصلنا الى طبيعة جديدة لخفة المحمول التقنى , بحيث صارت التكنولوجيا جزءًا أساسيا من أيديولوجيا الحاضر , فالاعلام الالكترونى الذى رأيناه عام ٢٠١١ لم يعد وسيلة فقط للمعرفة , بل صار وسيلة ضمن المعركة , يتفاعل معه الناس , وصارت علاقات الدول محكومة بمدى نجاح هذا الاعلام , وأثر فى علاقات الدول مع بعضها^٢ .

مستقبل الصحافة الالكترونية العربية^٣ :

يرى بعض الباحثين أن مستقبل الصحافة الالكترونية العربية فى تقدم مستمر وستشهد طفرات مبهرة خلال الفترة المقبلة مما يساهم فى نجاح التدفق العربى الالكترونى فى كسر احتكار الاعلام الغربى للمعلومات , وأن العاملين فى هذا النوع من الصحافة فى حاجة الى وضع علاقة تنظيمية بالمؤسسة الصحفية لبيان موقفها القانونى .

^١ توفيق السيد : الاعلام الالكترونى كشف التجاوزات وأسقط أفته الأنظمة,مقال بموقع ايلاف بتاريخ ٢١ مايو

٢٠١١

^٢ يقضان التقى : عام الثورات العربية عابرة الحدود والقارات <http://www.almustaqbal.com>

^٣ فارس المهداوى : صحافة الانترنت ,دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية "العربية نت نموذجاً"(رسالة ماجستير:كلية الاداب والتربية,الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك,٢٠٠٧)ص٦٠

ويرى آخرون أن الصحافة الالكترونية العربية تواجه جملة من التحديات منها عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطباعات الالكترونية بما يعنيه ذلك من معرفة تامه بتقنيات الكمبيوتر والانترنت , ومن مشكلة قلة البرامج الداعمة للغة العربية وعدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة وضعف التمويل بالاضافة الى الأمية الالكترونية والمعلوماتية .

ويرى الباحث أن مستقبل الصحافة الالكترونية العربية سيشهد طفرات كبيرة خلال الفترة المقبلة وذلك بمزيد من الاهتمام بالصحفي الالكتروني والزيادة المستمرة في أعداد مستخدمي الانترنت في الدول العربية ورخص تكاليف الاتصال بالانترنت لكن يبقى أن تنشر الصحف الالكترونية العربية نسختها باللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية حتى تنقل الصورة الايجابية عن دولها للعالم وتصبح مصدرا هاما للمعلومات على مستوى العالم .

مقترحات للرقى بالصحافة الالكترونية العربية :

١- انشاء مؤسسات صحفية أو شركات مساهمة اعلامية تتولى ادارة هذه الصحف الالكترونية وتنمية مواردها للتغلب على المشكلات المالية والتمويلية , وانشاء اتحادات ونقابات رسمية للعاملين في مجال الصحافة والاعلام الالكتروني لضمان حقوق العاملين والاعتراف بالصحفيين العاملين في الصحافة الالكترونية^١ .

٢- تبني استراتيجيات واضحة للتواجد على الشبكة وتحديد أهداف هذا التواجد , واذا ما كانت هذه الأهداف دعائية أم تسويقية أم ربحية , مع اجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة بجمهور الصحيفة الالكترونية للتعرف على احتياجاتهم الحقيقية ومحاولة تلبيتها^٢ .

٣- الاهتمام بتكوين فريق عمل متكامل من المحررين والمخرجين الصحفيين والمندوبين والمراسلين فضلا عن انشاء أقسام خاصة بالصحافة الالكترونية في كل الصحف والمجلات^٣ .

٤- اجراء تعديلات على القوانين الخاصة بالنشر والمطبوعات تضمن حماية حرية الرأي والتعبير وحرية النشر والحصول على المعلومات^٤ .

٥- تنويع مصادر التمويل وعدم الاعتماد الكلي على الدعم الحكومي أو دعم المؤسسة الأم بحيث تبدأ الصحف الالكترونية العربية في بيع بعض موادها الصحفية والمعلوماتية والأرشيفية والصور والتسويق والتجارة الالكترونية على مواقعها^٥ .

^١ محمد سيد محمد , مرجع سابق,ص٦

^٢ سارة العتيبي : مرجع سابق,ص٦١

^٣ ماجد تزيان : مرجع سابق,ص٢٨٧

^٤ محمد سيد محمد , مرجع سابق,ص٦

^٥ سارة العتيبي : مرجع سابق,ص٦١

٦- الاهتمام بتطوير البنية التحتية لشبكات الاتصال حتى تتاح هذه الخدمة بشكل أكبر لمختلف الفئات وزيادة عدد مستخدمي الانترنت , ووضع استراتيجية طويلة المدى للتسويق عبر الانترنت^١ .

ويرى الباحث أيضا أنه على الصحف الالكترونية تطوير مواقعها باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والوسائط المتعددة وتقديم نسخة الكترونية باللغة الانجليزية مع انشاء ادارة خاصة بالخدمات الاعلانية لزيادة الاعلانات وبالتالي توفير التمويل الاقتصادي اللازم لتطويرها

^١ ماجد تريان : مرجع سابق,ص٢٨٧

أهم نتائج الدراسة

- أشارت أهم نتائج دراسة تحليل مضمون الصحف الالكترونية العربية إزاء معالجتها الإعلامية للقضايا والأحداث المثارة عن مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى التالي :
- ١- جاء حجم اهتمام الصحف الالكترونية العربية محل الدراسة بالقضايا السياسية المصاحبة لثورة يناير كبيرا , حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٨٦ %) مما يؤكد إضفاء الطابع السياسى على المعالجة , ولطبيعة الأحداث السياسية المثارة عن مصر فى تلك الفترة .
 - ٢- جاءت القضايا الاقتصادية فى الترتيب الثانى مباشرة من اهتمامات الصحف بنسبة (١٠.٨٤ %) , بينما جاءت القضايا الثقافية والفنية فى الترتيب الثالث بنسبة (٧.٧٩ %) , ثم القضايا الاجتماعية فى الترتيب الرابع بنسبة (٧.٧١ %) , فالقضايا الدينية ثم الرياضية ثم التعليمية .
 - ٣- أثبتت الدراسة أن قضية الانتخابات الرئاسية فى مصر جاءت فى مقدمة القضايا السياسية التى اهتمت بها الصحف الالكترونية العربية , حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (١٩.٠٥ %) , وذلك لأهمية الحدث , حيث تعتبر الانتخابات الرئاسية الأولى التى تجرى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير , والتى ستحدد مستقبل مصر واتجاهها فى الفترة القادمة , كما أن الاهتمام الكبير من جانب صحف الدراسة بالانتخابات الرئاسية فى مصر يؤكد على حرص هذه الصحف على الانتقال السلمى للسلطة فى مصر واستقرار الأوضاع فى مصر , وجاءت أقل القضايا السياسية اهتماما من قبل الصحف العربية محل الدراسة أزمة القضاة والمحامين , حيث جاءت بنسبة (٢.٠٧ %) .
 - ٤- جاءت صحيفة الراية أكثر الصحف العربية اهتماما بالقضايا السياسية , حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٧٤.٢٣ %) , وذلك لاهتمام قطر بمساندة الإخوان فى مصر للوصول إلى السلطة , وبالتالي يتبع حكام مصر قطر , بل والتغلغل الاقتصادى فى مصر بضخ استثمارات كبيرة وودائع فى البنك المركزى للسيطرة على مصر اقتصاديا وسياسيا , وبالتالي تصبح قطر هى اللاعب الرئيسى فى المنطقة التى تؤثر فى الأحداث , وتصبح هذه الدولة الصغيرة لها صقلها السياسى فى المنطقة , ثم جاءت صحيفة تشرين أقل الصحف اهتماما بالقضايا السياسية بنسبة (٦٠ %) .
 - ٥- أثبتت الدراسة أن قضية الاستثمار فى مصر جاءت فى مقدمة القضايا الاقتصادية التى اهتمت بها صحف الدراسة , حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٢٠ %) لتؤكد على

- اهتمام هذه الصحف بتحسين الوضع الاقتصادي في مصر , وجاءت أقلها اهتماما الحد الأدنى والأقصى للأجور , حيث جاءت بنسبة (٢.٨٥%) .
- ٦- جاءت الأخبار في الترتيب الأول بالنسبة للفنون الصحفية المستخدمة في عرض القضايا عن مصر , حيث جاءت بنسبة (٤٥.٣٩%) .
- ٧- جاء الخطاب الاعلامي العربي حاملا في طياته العديد من النصوص الصحفية الواردة عبر مصادر مختلفة , حيث جاء المراسل الصحفي في الترتيب الأول بنسبة (٤١.٦٤%) كمصدر من مصادر الحصول على الأخبار , وجاءت وكالات الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة (٣١.٢٣%) , ثم المحرر الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة (١٥.٨٨%) , وفي الترتيب الأخير جاءت البوابات الالكترونية الحقوقية بنسبة (٠.٨٢%) .
- ٨- بالنسبة للتفاعلية في الصحف الالكترونية العربية محل الدراسة جاءت (مشاركة - حفظ - استرجاع) في الترتيب الأول بنسبة (١٠٠%) , ثم جاء في الترتيب الثاني (التعليق) بنسبة (٤٤.٣٤%) , وفي الترتيب الأخير جاء (فيديو) بنسبة (٣.٧٤%) .
- ٩- أكدت الدراسة على أن الصور المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة للثورة كانت صور (موضوعية) , حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٧٥.٤٣%) .
- ١٠- أكدت الدراسة على أن اتجاه عرض المادة الصحفية بمواقع الصحف الالكترونية محل الدراسة هو (الاتجاه المؤيد) , حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٥.٠١%) , ثم الاتجاه المعارض (في الترتيب الثاني بنسبة (٤٠.٤٤%) , وفي الترتيب الأخير جاء (الاتجاه المحايد) بنسبة (١٤.٥٣%) .
- ١١- جاء الخطاب المستخدم في عرض القضايا المصرية بصحف الدراسة (خطاب سياسى) , حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (٥٥.٢٨%) , وفي الترتيب الثاني جاء (الخطاب المنوع) بنسبة (٢٣.٢٩%) , ثم الخطاب الدينى في الترتيب الأخير بنسبة (٢١.٤٢%) .
- ١٢- جاءت فئة (مسئولين في الحكومة) في الترتيب الأول كقوى فاعلة في المواد الصحفية بنسبة (٣٩.٦٢%) , ثم جاءت (جماعة الاخوان المسلمين) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦.١٤%) ,
- ١٣- أوضحت الدراسة أن الأطر المرجعية في المواد الصحفية المصاحبة للثورة كانت (أطر مرجعية سياسية) , حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٨.٥٣%) , وفي الترتيب الأخير جاءت (أطر مرجعية قانونية) بنسبة (٧.٥٦%) .

- ١٤- جاء نوع الاستمالات فى المواد الصحفية المصاحبة لثورة ٢٥ يناير (استمالات عقلية) حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٥٠.٥٦%) , ثم (الاستمالات المنوعة) بنسبة (٣١.٧٦%) , ثم (الاستمالات العاطفية) فى الترتيب الأخير بنسبة (١٧.٦٧%) .
- ١٥- جاءت ملامح صورة مصر عند عرض المواد الصحفية (ملامح سياسية) , حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٦٤.٦٨%) , وفى الترتيب الأخير جاءت (ملامح دينية) بنسبة (٣.٩٧%) .
- ١٦- جاءت صورة مصر عند عرض المواد الصحفية بصحف الدراسة (ايجابية) , حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٤٩.٨١%) , ثم جاءت الصورة (سلبية) فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٢.٦٢%) , وفى الترتيب الأخير جاءت صورة (موضوعية) بنسبة (٧.٥٦%) .

المراجع

- ١- أحمد يوسف أحمد : مقال صحفى عن مستقبل العلاقات المصرية العربية , (جريدة الشروق المصرية , ٤ فبراير ٢٠١٠)
- ٢- محمود عبدالرؤوف كامل , صورة العرب والمسلمين لدى الرأى العام الغربى قبل وبعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ : دراسة تحليلية مقارنة لرسائل القراء فى موقع صحيفة الأهرام ويكلى على الانترنت (المؤتمر العلمى السنوى الثامن لكلية الإعلام , الجزء الثانى , مايو ٢٠٠٢)
- 3- <http://www.igc.org/tarc/intemet/corpspeech/mcchesney>
- ٤- شريفة رحمة الله سليمان, دور العلاقات العامة فى تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الالكترونية : دراسة حالة على أمانة دبی , (رسالة ماجستير: قسم العلاقات العامة والإعلان , كلية الإعلام , جامعة القاهرة, ٢٠٠٦) .
- ٥- محمد رضا أحمد محمد , أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية (المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام , جامعة القاهرة , الجزء الثانى , مايو ٢٠٠٢) .
- 6- Jonathan A.Becker , A Disappering Enemy , The Image of The United States in Soviet Political Cartoons , Journalism and Mass Communication Quarterly , Vol . 73 , No.3 , Autumn , 1996 .
- ٧- وائل ماهر عارف , صورة مصر فى الخطاب الصحفى لمراسلى الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة فى مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦ (دكتوراه , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , ٢٠٠٢) .
- ٨- خالد صلاح الدين : دور التلفزيون والصحف فى تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية (رسالة دكتوراه : جامعة القاهرة , كلية الإعلام , يناير ٢٠٠١) .
- ٩- سمير حسين:بحوث الإعلام,(القاهرة:عالم الكتب,١٩٩٥م)ص١٣١
- ١٠- سمير حسين:البحوث الإعلامية فى الوطن العربى "بحوث ودراسات فى الدعوة والإعلام", (كلية الدعوة والإعلام,جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية,العدد الاول١٩٩٢م)ص٧
- ١١- سمير محمد حسين:بحوث الإعلام,الأسس والمبادئ,الطبعة الثانية(القاهرة:عالم الكتب,١٩٩٥)ص١٢٧
- ١٢- محمد عبد الحميد:البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية,(القاهرة:عالم الكتب,٢٠٠٠) ص٣٠٤
- ١٣- حنان أحمد سليم , حسام على سلامة:صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربى "دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة"(جامعة القاهرة:كلية الإعلام , المؤتمر العلمى السنوى الثامن , الجزء الثانى,مايو٢٠٠٢) ص٥١١
- ١٤- عاطف عدلى العبد : صورة المعلم فى وسائل الإعلام (القاهرة : دار الفكر العربى , ١٩٩٧) ص٢٠
- ١٥- محى الدين عبد الحلیم:الصورة النمطية المشوهة للإسلام والمسلمين فى الإعلام الغربى (مجلة الفن الاذاعى,العدد١٧٦,أكتوبر٢٠٠٤) ص١٧
- ١٦-محمد فلاح القضاة , سحر محمد خميس:الصورة الذهنية لقناة الجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعى,دراسة ميدانية على طلبة جامعتى قطر واليرموك,(المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ,المجلد(١),العدد(١) ,٢٠٠٨)ص٣٦
- ١٧-ميسون قطب,فاتن فاروق:الصورة الذهنية للعلامات التجارية بين العولمة وتحديات العصر(مرجع سابق)ص٤
- ١٨-ماجد تريان : الانترنت والصحافة الالكترونية"رؤية مستقبلية"(القاهرة,الدار المصرية اللبنانية,الطبعة الاولى,٢٠٠٨)ص٩٣
- ١٩-ايداد الأطرش:معالجة المواقع الاخبارية الالكترونية العربية لواقع الأقباط فى مصر"دراسة تحليلية مقارنة لموقعى الجزيرة نت والعربية نت"(رسالة ماجستير:كلية الآداب والعلوم الانسانية,جامعة الأزهر, غزة بفلسطين,٢٠١٢)ص٥٨
- ٢٠- عبد الأمير الفيصل : الصحافة الالكترونية .. مقارنة أوليه(كلية الاعلام,جامعة بغداد,٢٠٠٥)ص٤

- ٢١- يمينة بلعاليا : الصحافة الالكترونية فى الجزائر بين تحدى الواقع والتطلع نحو المستقبل ,مرجع سابق,ص٩٠
- ٢٢- ثائر محمد تلاحمة:حراسة البوابة الاعلامية والتفاعلية فى المواقع الاخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت (رسالة ماجستير:كلية الاعلام,جامعة الشرق الأوسط,٢٠١٢) ص٣٥
- ٢٣- سعاد جاب الله : الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية "دراسة وصفية لعينة من الصحف الالكترونية العربية", مرجع سابق , ص١٢٨
- ٢٤-فارس حسن المهداوى : صحافة الانترنت , دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضاءات الاخبارية"العربية نت نموذجا", مرجع سابق,ص٥٩
- ٢٥-صلاح محمد عبد الحميد:الاعلام الجديد(القاهرة:مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع,الطبعة الاولى,٢٠١٢)ص١٩٣
- ٢٦-ثائر محمد تلاحمة : مرجع سابق , ص٣٨
- ٢٧-أمين عبد العزيز أبو وردة:أثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسى -طلبة النجاح الوطنية نموذجا(رسالة ماجستير :كلية الدراسات العليا,جامعة النجاح الوطنية,فلسطين,٢٠٠٨)ص٦٧
- ٢٨-حسنين شفيق:الاعلام الجديد,الاعلام البديل,تكنولوجيا جديدة فى عصر ما بعد التفاعلية(القاهرة:دار فكر وفن,٢٠١١)ص٧٢
- ٢٩-عبير الرحباني: استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية فى الاردن,مرجع سابق,ص٣٤-٣٥
- ٣٠-سارة العتيبي :المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسرى فى الصحافة الالكترونية"دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف"(رسالة ماجستير:كلية الآداب,جامعة الشرق الأوسط,عمان,الأردن,٢٠٠٩)ص٤٨
- ٣١-رحيمة الطيب عيسانى:الوسائط التقنية الحديثة أثرها على الاعلام المرئى والمسموع(الرياض:سلسلة بحوث ودراسات اذاعية وتليفزيونية,جهاز اذاعة وتليفزيون الخليج,رقم ٢٥ لعام ٢٠١٠)ص٣٣
- ٣٢-محمد وليد صالح:الصحفيون الالكترونيون(هيئة الاعلام والاتصال(٢) , دراسات فى الاعلام وتكنولوجيا المعلومات, جمهورية العراق,٢٠١٠)ص٧٨
- ٣٣-محمد سيد محمد : تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحف الورقية ,مرجع سابق,ص٥
- ٣٤-الصادق الحمamy :الاعلام الجديد, مقارنة تواصلية (مجلة الاذاعات العربية:العدد الرابع,٢٠٠٦)ص١٠
- ٣٥-رؤى عبد الهادى : تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات "دراسة تحليلية لصحيفتى الدستور والزمان"(رسالة ماجستير:كلية الاعلام,جامعة الشرق الأوسط,عمان,الاردن,٢٠١٠)ص٣٣
- ٣٦-فايزة يخلف : الاعلام الجديد وسبيولوجيا التغيير فى العالم العربى(مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية,جامعة المسيلة,الجزائر,العدد الثانى,٢٠١٢)ص١٨٩
- ٣٧-حسنين شفيق:الاعلام التفاعلى(القاهرة:دار فكر وفن,الطبعة الاولى,٢٠١٠)ص٦٥
- ٣٨-توفيق السيد : الاعلام الالكترونى كشف التجاوزات وأسقط أفتنه الأنظمة,مقال بموقع ايلاف بتاريخ ٢١ مايو ٢٠١١
- ٣٩- يقظان التقى : عام الثورات العربية عابرة الحدود والقارات <http://www.almustaqbal.com>

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على صورة مصر فى مواقع الصحف العربية المحلية والدولية على الانترنت بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ , وهى من الدراسات الوصفية التى تستخدم منهج المسح الاعلامى باستخدام تحليل مضمون الصحف الالكترونية (الشرق الأوسط - القدس العربى - الرياض السعودى - الراية القطرية - الشروق الجزائرية - تشرين السورية) فى الفترة من ٢٠١١/١٠/١ الى ٢٠١٢/٩/٣٠ , وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن أكثر القضايا التى تناولتها صحف الدراسة عن مصر هى القضايا السياسية , كما توصلت الدراسة الى أن صورة مصر بعد ثورة ٢٥ يناير جاءت ايجابية .